

درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون

أحمد محمد عقلة الزبون*

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من (70) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول 2011/2012. وللاجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث عدة وسائل إحصائية؛ لمعالجة البيانات وتحويلها إلى قيم كمية يسهل تحليلها وتفسيرها، ومن هذه المعالجات الإحصائية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة؛ حيث جاءت متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب، ثم متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية، وجاءت في المرتبة الأخيرة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذكور الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب، وأوصى الباحث بالإكثار من الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مثل دورات ICDL، ودورات ENTEL، وغيرها من الدورات التي تمكن معلمي التربية الإسلامية من امتلاك مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني.

الكلمات الدالة: توافر المتطلبات، التعليم الإلكتروني، التربية الإسلامية.

المقدمة

فتجاوز حدود الكتاب الورقي ليصل إلى مصادر المعلومات الجديدة كقواعد البيانات، وبنوك وشبكات المعلومات العالمية، التي ميزت التطبيق التربوي في بلدان العالم المعاصر جميعها، ولم يكن هذا التغيير التكنولوجي مؤثراً في جانب دون غيره من جوانب العلوم التربوية والتطبيقية، بل تعاضم أثره ليشمل مضمونها، ومحتواها، وأهدافها، ونظمها الفرعية، المتمثلة في الطالب، والمعلم والمنهاج، والمرافق التعليمية، والإدارة التربوية وغيرها، ففي الجانب المفاهيمي، ظهرت مفاهيم تربوية تعليمية جديدة ذات طابع تكنولوجي مثل التعليم الإلكتروني، والمبرمج، والمدمج، والتعليم عن بعد، والمفتوح، والافتراضي، والتعليم بوسائط الحاسوب، والإنترنت وغير ذلك من المفاهيم الحديثة، التي فرضت جملة من التغيرات في دور المعلم، والطالب، وطبيعة المنهاج، ومواصفات القاعات التدريسية، والتعليمية، والمكتبة وغير ذلك من عناصر العملية التعليمية وتسهيلاتها، ومن أبرز هذه التغيرات المفاهيمية التي اختصت بها الدراسة الحالية التعليم الإلكتروني، الذي يعد تعليماً مباشراً، يقدم فيه

شهد العالم خلال العقود القليلة الماضية ابتكارات ومخترعات عظيمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أحدثت تغيرات سريعة ومتلاحقة في ميادين العلوم عامة وفي ميدان العلوم التربوية والتطبيقية خاصة، فقربت المكان، واختزلت مسافات الزمان، ووفرت جهد الإنسان على نحو لم يألّفه من قبل، ومكنته من تخزين أحجام هائلة من البيانات والأرقام، والنصوص المكتوبة، والأصوات، والصور في أقراص إلكترونية، لا تتجاوز راحة الكف، بحيث استطاع بفضل هذه المكتشفات التكنولوجية الحديثة الاطلاع على ثقافة الآخر، والتأثر والتأثير بها، ونقلها إلى مكان تواجدته كلما وأينما شاء،

* قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2013/12/23، وتاريخ قبوله 2014/7/15.

Synchronous (النوايسة، 2007، 217). ويقابل ذلك التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous، وهو تعليم لا يشترط فيه التواصل بين المعلم والمتعلم، والمنهج، في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة، والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة (الشهراني، 2011، 28).

ويأخذ التعليم الإلكتروني شكلاً آخر في تطبيقات بعض المجتمعات المعاصرة، وهو ما يسمى بالتعليم المدمج Blended Learning، الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط، التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضاً، ويضم برنامج التعلم المدمج العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، ويمزج التعلم المدمج أحياناً متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية، التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجهاً لوجه، والتعلم الذاتي الذي يتم فيه المزج بين التعلم المتزامن، وغير المتزامن (النوايسة، 2007، 218).

إن تبني المجتمعات المعاصرة لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني وإقبالها الشديد على تطبيقاته له ما يبرره ويقوي دعائمه، فهو يزيد من إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات، مثل: مجالس النقاش، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار (الملاح، 2010، 73).

وتزيد تطبيقات التعليم الإلكتروني من تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين، من خلال ما تتيحه أدوات الاتصال المتمثلة في البريد الإلكتروني، ومجالس النقاش، وغرف الحوار، من فرص الإلقاء بالرأي بين الطلبة في أي وقت، ودون حرج، وغير ذلك من المزايا، التي تفتقر إليها قاعات الدرس التقليدية، التي تحرم الطالب من أن يشارك برأيه، ويتفاعل مع معلمه، وذلك بسبب سوء تنظيم المقاعد، وكثرة أعداد الطلبة، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الرهبة والخجل، وغير ذلك من الأسباب (كافي، 2009، 44).

وتعد مرونة التعليم الإلكتروني وسهولته من أقوى مبررات اعتماده في الأنظمة التعليمية المعاصرة، فالطالب يتعلم بالطريقة التي يختارها، وبالأسلوب الذي يناسبه، وبما يتوافق مع سرعته الذاتية في التعلم، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات ومنها المكتبة الإلكترونية (إسماعيل، 2009، 63). فأدى التطور المذهل لتكنولوجيا

المحتوى التعليمي من خلال وسائط إلكترونية، مثل: الإنترنت، أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية، أو الأشرطة السمعية، أو التدريس المعتمد على الكمبيوتر Computer-Based Training الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي Virtual Learning، أو ما يسمى بالتعليم الكوني Global Learning، وهو في معظم حالاته وأنواعه، المتزامن وغير المتزامن، يتم توصيل المادة التعليمية فيه بوسائط جهاز كمبيوتر، مرتبط إما بشبكة اتصالات محلية (LAN) أو بالأقمار الصناعية، أو بشبكة اتصالات عالمية، كالإنترنت عن طريق مستعرض Browser (الكيلاني، 2004، 13).

ويعد التعليم الإلكتروني شكلاً من أشكال التعليم عن بعد (Distance learning) التي تعتمد على إمكانات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى (عبد العزيز، 2008، 30).

ويصف بعض الباحثين التعليم الإلكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل الإنترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية، أو الفضائية للتلفاز والأقراص الممغنطة، والتلفون والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد، اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (إسنيئية، 2007، 283).

وهكذا، ومن خلال ما سبق، فإن التعليم الإلكتروني يتضمن الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودمج تلك الوسائل في الفصل الدراسي التقليدي كعامل مساعد. ويستخدم التعليم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد، التي تتيح المادة العلمية للمتعلم في أي مكان، وفي أي وقت، وبما يتناسب مع قدراته الشخصية، كما يتيح للمتعلم إمكانات التفاعل مع المدرس عن بعد في إطار ما يعرف بالفصول الافتراضية، وذلك باستخدام Video Conference (طلبة، 2008، 26).

ومن ينعم النظر في السياسات التربوية والتطبيقات التعليمية، في مجتمعات العالم المعاصر، يجد أنها تشهد تحولاً نحو التعليم الإلكتروني بصورة وأشكاله المتنوعة، فمنها ما تبني صور التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، إذ يجتمع المعلم مع الدارسين في آن واحد، ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص Chat، أو الصوت، أو الفيديو، وحوار الإنترنت الجماعي IRC، والحوار المتعدد الأطراف، وهو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني المتزامن:

يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم (التودري، 2004، 87).

ولا يعني التعليم الإلكتروني إلغاء دور المعلم في العملية التعليمية، بل أصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فهو شخص مبدع، ذو كفاءة عالية، يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. وأصبحت مهنته مزيجاً من مهام القائد، ومدير المشروع البحثي، والناقد والموجه (الملاح، 2010، 91). وكما يؤدي المعلم في المدرسة الإلكترونية مهامه بنجاح، واقتدار لا بد من قيامه بمجموعة من المهام والواجبات التي يجب أن ينهض بها، وهي بمثابة متطلبات أساسية لتطبيق مهارات التعليم الإلكتروني، ومنها:

- تصميم التعليم Designing Instruction وإجادة مهارات تصميم المواقف التعليمية، كتصميم المناهج، أو البرامج أو الكتب، أو الوحدات الدراسية، أو الدروس التعليمية، واختيار الطرائق التدريسية المناسبة، واقتراح المواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة، وتصميم الاختبارات التقييمية.

- توظيف التكنولوجيا وتقنيات التعليم كالمواد المطبوعة المتمثلة بالبرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية، والتكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات)، والغرف (Room) الإلكترونية.

- تشجيع تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة، بغرض اكتساب المعرفة، ويسمى تفاعل المتعلم مع المعلم بالتفاعل الرأسي الذي يعتمد على استعداد المتعلم داخل قاعة التدريس الإلكترونية، ويطلق على تفاعل المتعلم مع المتعلم بالتفاعل الأفقي بين المتعلمين، فعندما يتم ذلك فإنه يزيد من اندماجهم، ويحسن من دافعيتهم للتعلم، ومن أنواع التفاعل الأخرى التي يزيد بها التعليم الإلكتروني تفاعل المتعلم مع نفسه.

- إرشاد طلابه إلى كيفية اكتسابهم للمعلومات المتنوعة المستهدفة، والتعاون مع زملائه المعلمين في المدرسة، ومع الخبراء في مجال الكمبيوتر والإنترنت من جانب تصميم المواقع المتنوعة، التي من خلالها يتم الاتصال بكل فرد من أفراد العملية التعليمية، سواء كان معلماً، أم مديراً، أم مشرفاً.

- تصميم المقررات الإلكترونية، ويقصد بالمقرر الإلكتروني هنا أي مقرر يستخدم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الكمبيوتر، من خلال الاستفادة من مصادر الإنترنت المتنوعة، وعندما يصمم المعلم مقررًا إلكترونيًا فإن

المعلومات واستخدام شبكة المعلومات العالمية World Wide Web عبر الإنترنت إلى ظهور ما يسمى " بالتعلم الإلكتروني المرن" وهو أسلوب يجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية، بحيث يستطيع تحديد الأوقات المناسبة له والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلم وفقاً لقدراته ووقته وإمكاناته (الغراب، 2003، 7).

ويمكن في ظل التعليم الإلكتروني تحويل طريقة التدريس، بأن تلقى المادة التعليمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمن الطلبة من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة، أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فتتيح وسائط التعليم الإلكتروني إمكانية تطبيق المصادر بطرق متنوعة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم (الحلفاوي، 2006، 72).

ويعد التعليم الإلكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش، والحوار، والتبادل والاتصال الفكري، ويسمح التعاون للمتعلمين بإمكانية العمل المتبادل لإنجاز هدف تعليمي مشترك، وفي البيئات التعاونية يطور المتعلمون مهارات اجتماعية، وتواصلية، ومهارات التفكير الناقد، والقيادة، والتفاوض، والمهارات التفاعلية والتساهمية من خلال تفحص المنظورات المتعددة لأعضاء المجموعة التعاونية في أي مشكلة أو قضية (خان، 2005، 28).

ويساعد التعليم الإلكتروني على زيادة اعتماد المتعلمين على أنفسهم، بحيث لم يعد المعلم فيه ملقناً وناقلاً للمعلومات، بل أصبح مرشداً، وموجهاً، وناصحاً، ومحفزاً لتلاميذه على الحصول على المعلومات، مما يشجع على استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه (شحاتة، 2009، 120).

ويعمل التعليم الإلكتروني على تقليل مجهود عضو هيئة التدريس في إدارة الصف، وتحضير المواد العلمية والسيطرة على الطلاب، وذلك لأن التعامل يكون من خلال الإنترنت، ولا يكون تعاملًا مباشرًا في الصف العادي (إسماعيل، 2009، 63).

ويلائم التعليم الإلكتروني مختلف أساليب التعليم، إذ يتيح التعليم للمتعلم التركيز على الأفكار المهمة أثناء كتابته، وتجميعه للمحاضرة، أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز، وتنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها تكون مرتبة، ومنسقة بصورة سهلة وجيدة، والعناصر المهمة فيها محددة (الراضي، 2010، 91).

ويوفر التعليم الإلكتروني المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع، وهذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين، أو الذين يرغبون في التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً، والآخر يستحسنون التعلم مساءً، وكذلك للذين

كانوا في أماكن بعيدة (الهرش، 2009، 28).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أثبتت نتائج الدراسات والبحوث التربوية التي أجريت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأثر التربوي الإيجابي لاستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في تدريس بعض التخصصات، كالفيزياء، والرياضيات، والكيمياء واللغة الإنجليزية، الأمر الذي ترتب عليه تحسناً ملموساً وتطوراً ملحوظاً في العملية التعليمية بوجه عام، فانصب اهتمام القائمين على النظام التربوي الأردني على توفير جميع المستلزمات التي تزيد من فاعلية التعليم الإلكتروني، وتساهم في زيادة كفايات المعلمين الإلكترونية من خلال حوسبة المناهج التعليمية، وعقد الدورات في مجال الحاسوب وطرائق استخدامه في التدريس.

وعلى الرغم من تظافر الجهود الأردنية الرامية إلى توفير متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني جميعها فقد لوحظ ضعف في مستوى توافر متطلبات تطبيقه في مباحث التربية والثقافة الإسلامية، التي لم تشملها منظومة التعليم الإلكتروني لغاية الآن.

ولما كان نجاح هذه التجربة معتمداً بصورة رئيسية على مدى توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، فإن الميدان التربوي بأمس الحاجة إلى إجراء دراسة للكشف عن مدى توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مباحث الثقافة والتربية الإسلامية الخاصة بالمعلم والطالب والمنهاج والبيئة التعليمية والأمور التنظيمية والفنية، ولعل ندرة مثل هذه الدراسات هو ما يساهم في إظهار مشكلة الدراسة إلى حيز الوجود، فقد أثبتت المعلومات التي توصل إليها الباحث من مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية أنه لا يوجد دراسة متخصصة للكشف عن مدى استعداد الأردن لتطبيق التعليم الإلكتروني في مجال تدريس التربية والعلوم الإسلامية، وخلو المكتبة الأردنية من دراسات للكشف عن مدى توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، المتعلقة بالمعلم، والطالب، والإدارة، والتنظيم، في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، فمن لدن هذا الواقع التربوي تأتي هذه الدراسة، فتحدد بـ: "درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين" من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، في

هناك عدداً من الاستراتيجيات ينبغي أن يضعها في اعتباره كتحديد الأهداف، والواجبات، والمناقشات الإلكترونية بوضوح، واستخدام الوسائل الخاصة بتنفيذ التغذية الراجعة الفورية على جميع الأهداف، والاجتماع بالطلاب وجهاً لوجه قبل بدء الدراسة، وتضمين غرف الحوار، والمناقشات مع المقرر، والتأكيد على الالتزام بالوقت، وتشجيع الطلاب على ذلك، وتدريبهم على الاتصال بالإنترنت، والدخول إلى المواقع قبل بدء الدراسة بعدة أسابيع، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الاتصال من بعد، كالصوت والصورة، والتلفون، والبريد الإلكتروني، وتعويد طلابه على ممارسة تلك التقنيات (التودري، 2004، 178 - 191).

ويعد الأردن من أوائل بلدان العالم الإسلامي التي أدركت أهمية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية والتعلمية، وذلك من منطلق إيمانها بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية ومواجهة التغيرات الاجتماعية التي أحدثتها وتحديثها في البناء الاجتماعي، والسياسي والصحي، والتعليمي، والاقتصادي، والتربوي، لهذا فقد أدرك القائمون على عملية التعليم والإشراف عليه في الأردن، ضرورة صياغة فلسفة تعليمية جديدة، تتناسب مع روح العصر التكنولوجي، دون أن يفقد هذا الأردن أصالته الفكرية، ودون المساس بثوابته الراسخة، فبدأ بإنشاء منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave)، بالتعاون مع شركة المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا، لتكون الخطوة الأولى للإفادة من الإنترنت في العملية التعليمية، حيث يخدم هذا المشروع أكثر من (3200) مدرسة، وبما يزيد على مليون وستمئة ألف طالب وطالبة من جميع المراحل الدراسية. لتحقيق متطلبات التعليم الإلكتروني في الأردن، جهزت وزارة التربية والتعليم البنية التحتية التي تشمل شبكة الربط الإلكتروني الوطني التربوي، التي ستصل المدارس والجامعات بعضها ببعض، كما عملت الوزارة على توفير الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على متابعة عمل النظام وصيانته، وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات، ولم تكف بذلك، بل عملت على تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل يخدم العملية التعليمية. وتمشياً مع سياسة الوزارة لتطوير محتوى التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نفذت مشروعين كبيرين، هما: مشروع الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا المعلومات، ومشروع محتوى الكتب المدرسية جميعها على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave)، الذي يعتمد بشكل كبير على الإنترنت، بحيث يخدم القطاع الحكومي بالدرجة الأولى، وربط البرامج التعليمية عبر الإنترنت، ليتمكن المستخدمون من تنفيذ هذه البرامج ولو

يجب توفرها، لتطبيق مهارات التعليم الإلكتروني، في تدريس مختلف المباحث، والمراحل التعليمية، والمتعلقة، بالمعلم، والمتعلم، والمناهج التعليمية، والبيئة الإدارية، والتنظيمية، والفنية.

- **التعليم الإلكتروني:** نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة، ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسبات، والشبكات، والبرامج الحاسوبية، والوسائط المتعددة، بهدف تفعيل دور المعلم، وإثراء تعلم المتعلم، من خلال مناهج إلكتروني وبيئة تعليمية إلكترونية، ذات مواصفات تنظيمية، وإدارية، وفنية عالية الجودة.
- **التربية الإسلامية:** هي العملية التي تهدف إلى إعداد الإنسان المسلم، والمتكامل من جميع جوانب شخصيته، الروحية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، في ضوء المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، ووفق أساليب التربية التي وضحتها.
- **معلمو التربية الإسلامية:** مجموعة من الأفراد المؤهلين علمياً، بمختلف الدرجات العلمية، والمعنيين في وزارة التربية والتعليم، لتدريس مبحث التربية والعلوم الإسلامية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة في الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية المتعلقة بمعلمي التربية الإسلامية والمتعلم والمناهج والبيئة التعليمية والأمور التنظيمية، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على معلمي التربية الإسلامية، الذين يدرسون طلاب المرحلة الثانوية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد مجتمع الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010/2011.

الدراسات السابقة

تناول بعض الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم موضوع التعليم الإلكتروني، من حيث مفهومه، وأهدافه وخصائصه، ومعوقات تطبيقه. وعلى الرغم من تقارب موضوع الدراسة الحالية من موضوعات الدراسات السابقة، فإن الدراسات التي تتناول موضوع توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي هذا المبحث تحديداً قليلة ونادرة، وقد تم تناول الدراسات السابقة مرتبة وفق

تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين؟" وانبثق عن هذا السؤال، مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية والمتعلم والمناهج والبيئة التعليمية والأمور التنظيمية، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجات توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية باختلاف متغيرات (سنوات الخدمة، والجنس، الدورات التدريبية) والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة

إن من أبرز أولويات الكشف عن نجاح أي تجربة، وبيان درجة استعداد القائمين علي تطبيقها، هو الكشف عن مستلزماتها، وبيان مدى توافر متطلباتها، لهذا تظهر أهمية هذه الدراسة في الاعتبارات الآتية:

- تقييم التجربة الأردنية في التعليم الإلكتروني عامة، وفي مجال تدريس التربية الإسلامية خاصة، للوقوف على أوجه القصور، وتحديد جوانب الضعف في هذا الجانب، كي يتم تداركها ومعالجتها، ومن ثم المضي قدماً بما يكفل النجاح والتقدم.
- تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني ومستلزماته، في مجال تدريس التربية الإسلامية وبيان مدى توفرها، والوقوف على أسباب تدني هذا التوافر، وتقديم إجراءات علاجية مقترحة، يمكن لأصحاب القرار الاهتمام بها والسير على وفقها.
- الوقوف على مدى شمولية التجربة الأردنية في التعليم الإلكتروني لجميع مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبيان مدى تكافؤ الفرص التعليمية الإلكترونية المقدمة من قبل الوزارة، وتعرّف أسباب اقتصارها على مدارس معينة دون غيرها.
- رفق مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات، التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية وغيره من المؤسسات المعنية بالتعليم الإلكتروني، بدراسة تعد الأولى من نوعها في مجال تحديد درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني، في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

التعريفات الإجرائية

- **مطالب التعليم الإلكتروني:** هي المقومات والمعايير التي

السياق الزمني على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

قام السفياني (2010) بإجراء دراسة أشار فيها إلى متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في دراسته التي هدفت إلى تعرّف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والأهلية، تكونت عينتها من (160) معلماً و(40) معلمة، وأظهرت أن درجة استخدام متطلبات التعليم الإلكتروني في منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت كبيرة.

وحول مطالب استخدام التعليم الإلكتروني أعد الشهراني (2011) دراسة هدفت إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني، في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توافرها في المعلم، والمتعلم، والمنهج، والبيئة التعليمية، تكونت عينتها من (250) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتوصلت إلى أن جميع المطالب اللازم توافرها في تدريس العلوم الطبيعية، المتعلقة بالمعلم، والمتعلم، والمنهج والبيئة التعليمية تعتبر مطالب مهمة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين.

وتناول الهرش وزملاؤه (2009)، معوقات استخدام متطلبات منظومة التعليم الإلكتروني، في دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، وقد طبقت الدراسة على عينة مقدارها (47) معلماً و(58) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، والمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة.

وتناول العمري (2009) كفايات التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في دراسة استهدفت تعرّف كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية، تكون مجتمعها من (360) معلماً، واستنتجت أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في مجالات الدراسة المتمثلة بثقافة التعليم الإلكتروني، وقيادة الحاسب، وقيادة الشبكات والإنترنت، وتصميم البرمجيات والوسائط التعليمية المتعددة جاءت بدرجة متوسطة.

وأعد السيف (2009) دراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتهما، هدفت إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بكلية

التربية في جامعة الملك سعود، تكونت عينتها من (153) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائجها أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس جاءت متوافرة بدرجة متوسطة، حيث جاءت كفايات استخدام الحاسب الآلي في المرتبة الأولى، تلتها كفايات استخدام الإنترنت، وحلت كفايات تصميم المقررات الإلكترونية، وكفايات استخدام نظم إدارة التعلم في المرتبة الثالثة.

وفيما يتعلق بتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني ومتطلبات استخدامه في تدريس التربية الإسلامية، أجرى المشاعلة (2010) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التعليم الإلكتروني ومتطلبات استخدامه في التدريس، تكونت عينتها من (66) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائجها أن أكثر توظيفات التعليم الإلكتروني كانت البرامج الحاسوبية، ثم مواقع الإنترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشر، ثم الاتصال المباشر، وأخيراً مجموعات المناقشة، وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك عدة أهداف لتطبيقات التعليم الإلكتروني عند المعلمين، تمثلت في الحصول على المعلومات، ودعم تعلم الطلبة، والاتصال مع أطراف العملية التعليمية، ثم مساعدة الطلبة على التعلم.

وتناول الشناق وبنبي دومي (2010) موضوع اتجاهات المعلمين نحو استخدام متطلبات التعليم الإلكتروني في دراسة هدفت إلى تعرّف اتجاهات المعلمين والطلبة، نحو استخدام التعليم الإلكتروني في مبحث العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك الأردنية، تكونت عينتها من (28) معلماً و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور، منها أربع مجموعات تجريبية، تعلمت من خلال الإنترنت، والقرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات، ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (3.76) من أصل (5.00).

وحول متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني أجرى التركي (2010) دراسة هدفت إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، وتعرّف مدى وجود اختلاف في تقدير أهمية هذه المتطلبات تعزى لبعض متغيرات الرتبة والخبرة والجنسية)، وأظهرت الدراسة أن متطلبات المقرر الإلكتروني ومتطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس كانت مهمة

فروق تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، ولصالح أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبراتهم التعليمية بين (5-9) سنوات وأثبتت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولصالح رتبة الأستاذ المساعد.

وتناول Abouchedid (2004) التحديات التي تحد من توفر متطلبات التعليم الإلكتروني في العالم العربي، من خلال دراسة هدفت إلى تعرّف تحديات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي اللبنانية، طبقت الدراسة على عينة مقدارها (294) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من التحديات أمام التعليم الإلكتروني في العالم العربي، تتمثل بالحروب والفقر والبطالة، واستنتجت أيضاً أن 83% من أفراد العينة يستخدمون الكمبيوتر بشكل يومي، وكشفت الدراسة أن اتجاهات الذكور من أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وفاعليته في العملية التعليمية أكثر من الإناث.

وأعد Naidu (2004)، دراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام متطلبات التعليم الإلكتروني وفهمهم له، هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام مجموعتين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة Metropolitan University في المملكة المتحدة، لوسائل التعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائجها الاستطلاعية تدنياً عاماً في استخدام التعليم الإلكتروني، حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تدني مستوى الدعم المؤسسي، وضعف المعارف والخبرات، والمعلومات في استراتيجيات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

وأجرى Luan (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن فوائد استخدام المعلمين الماليزيين للإنترنت في التعليم والتدريس، توصلت إلى أن هناك عدداً كبيراً من المعلمين الماليزيين يستخدمون الإنترنت في التدريس بفاعلية، وأن اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت في التدريس عالية جداً.

وبخصوص أهمية استخدام الإنترنت في تدريس مادة الرياضيات أجرى Nguyen, H.A. (2006) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام الإنترنت في تحسين اتجاهات تعلم الرياضيات لدى طلاب المدرسة المتوسطة، حيث تم تصميم برنامج تعليمي وطبق على مجموعتين إحداهما: تجريبية درست أسس الرياضيات عن طريق الإنترنت والبرامج الحاسوبية المتعلقة به، والأخرى: ضابطة تم تعليمها بالطريقة التقليدية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأعد Vrazalic (2009) دراسة هدفت إلى تقصي معوقات التعليم الإلكتروني ومتطلبات استخدامه في دولة الإمارات

بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس؛ أستاذ وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، لصالح أستاذ وأستاذ مشارك في تقدير أهمية المتطلبات. ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني، وفقاً لاختلاف الجنس واختلاف الخبرة.

وكشف الدرادكة (2012) في دراسته عن مدى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية، التي أظهرت أهمية جميع المواصفات الواردة في أداة الدراسة وبدرجة عالية، وأظهرت أيضاً توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وأجرى أبو لطيفة وعيسى (2013) دراسة مقارنة بين معلمي التربية الإسلامية ومعلمي الرياضيات في درجة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توصلت إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوافرة بدرجة غير كافية، ولا يستخدم معلمو التربية الإسلامية والرياضيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أعد اللهبي (2001) (Allehaibi, 2001) دراسة هدفت إلى وصف استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لتقنيات الإنترنت، أظهرت نتائجها أن انتشار تكنولوجيا الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية مازال في مراحله المبكرة، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن (74.6%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن (25.4%) من الأفراد الذين شملتهم الدراسة تردّدوا في استخدام الإنترنت.

وأجرى عبدالرحيم والموسي (Abdelraheem and Al Musawi, 2003) دراسة حول استخدامات أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لخدمات الإنترنت، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات كالجنس والكلية والخبرة التعليمية والرتبة الأكاديمية، أظهرت نتائجها أن هناك سبعة استخدامات للإنترنت، تمثل أكثرها في المقررات التعليمية، وتحميل المواد التعليمية الجاهزة، ولم تظهر الدراسة أي فروق بين الذكور والإناث في استخدامات الإنترنت، ووجود فروق تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود

- دراسة bdelraheem and Al Musawi (2003)، ودراسة الدراكية (2012)، ودراسة أبو لطيفة وعيسى (2013). ومن خلال ما تقدم فإن ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ما يلي:
- الشمول: وذلك من خلال تناولها موضوع متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، المتعلقة بجميع عناصر العملية التعليمية، كالمعلم، والطالب، والمنهاج، والبيئة التنظيمية، والإدارية والفنية.
 - أنها انفردت دون غيرها بتناول موضوع درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.
 - أنها تشير إلى الجانب العملي والتطبيقي، لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية.
 - اقتصرت هذه الدراسة بدراسة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مديرتي تربية جرش وعجلون الواقعتين في إقليم شمال الأردن، الذي يتألف من مجموعة من القرى والأرياف البعيدة عن مركز العاصمة عمان، وهو ما لم تتناوله الدراسة السابقة التي اهتمت بالتعليم الإلكتروني في الأردن.

منهج الدراسة وإجراءاتها منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح المدرسي بطريقة العينة، حيث تم دراسة عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ضمن إمكانات الباحث، لملاءمة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليلها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرتي التربية والتعليم في محافظتي جرش وعجلون البالغ عددهم (220) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (79%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويبين الجدول (1) أدناه التوزيع النسبي لخصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

العربية المتحدة، وعلاقة ذلك بجنسهم، وتراوحت هذه المعينات بين تفضيل الطلبة الحديث مع المعلم أكثر من استخدامهم لوسائل التعليم الإلكتروني، وتفضيلهم التعليم الإلكتروني بلغتهم الخاصة، وشعورهم بالقلق والتوتر خلال الاستخدام، وصعوبة الاستخدام وتعبه، وملل الطلبة أثناء الاستخدام، وعدم قناعتهم بفاعلية التعليم الإلكتروني في مساعدتهم على التعلم، وعدم مناسبة التعليم الإلكتروني لطرق ونماذج تعلمهم المدرسي، وعدم دافعيتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وغير ذلك من المعينات وأظهرت الدراسة أيضاً أن الإناث أقل اهتماماً من الذكور بالتعليم الإلكتروني.

وأجرى Alobiedat (2010) دراسة حول وعي طلبة جامعة الطفيلة التقنية للتعليم المفتوح وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات كالجنس، ومستوى الدراسة، وعدد مرات الدخول إلى الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك وعياً عالياً لدى الطلبة بالتعليم الإلكتروني، يعزى لاتجاهات الطلبة الجيدة نحو استخدامه، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطلبة باستخدام التعليم الإلكتروني تعزى للجنس، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطلبة تعزى لعدد مرات الدخول إلى شبكة المعلومات العالمية.

ملخص الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها

تنوعت موضوعات الدراسات السابقة لتشمل مايلي:
أولاً: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، وهو ما اقتصرت به دراسة الشناق وبنبي دومي (2010)، ودراسة Naidu (2004).

ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني وفوائده استخدامه في العملية التعليمية، كدراسة السفيناني (2010)، ودراسة Luan (2005)، ودراسة Nguyen, H. A. (2006).

ثالثاً: كفايات ومتطلبات التعليم الإلكتروني، كدراسة الشهراني (2011)، ودراسة العمري (2009)، ودراسة السيف (2009).

رابعاً: معينات التعليم الإلكتروني وتحدياته، مثل دراسة الهرش وزملائه (2009)، ودراسة Abouchedid (2004)، ودراسة Vrazalic (2009).

خامساً: مدى وعي الطلبة بالتعليم الإلكتروني، كدراسة Alobiedat (2010).

سادساً: توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، كدراسة المشاعلة (2010)، ودراسة اللهيبي Allehaibi (2001)،

الجدول (1)

التوزيع النسبي لخصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى/الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	100	57.5
	أنثى	74	42.5
	المجموع	174	100.0
الدورات	نعم	104	59.8
	لا	70	40.2
	المجموع	174	100.0
عدد سنوات الخدمة	من 1 - أقل من 5 سنوات	50	28.7
	من 5 - أقل من 10 سنوات	43	24.7
	من 10 - أقل من 15 سنوات	47	27.0
	من 15 فأكثر	34	19.5
	المجموع	174	100.0

أداة الدراسة

بالبينة التعليمية، وبلغ عدد فقراته (9) فقرات.
- المجال الخامس: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة
بالأمور التنظيمية والفنية، وبلغ عدد فقراته (9) فقرات.

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبياناً خاصاً للتعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون، تم تصميم الاستبانة بالاستعانة بالأدب النظري المتعلق بالموضوع، وبلغ عدد فقرات الاستبانة (70) فقرة موزعة على خمسة مجالات:
- المجال الأول: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية، وعدد فقراته (25) فقرة.
- المجال الثاني: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب، وبلغ عدد فقراته (16) فقرة.
- المجال الثالث: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمنهاج التربية الإسلامية، وبلغ عدد فقراته (11) فقرة.
- المجال الرابع: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة

إجراءات معالجة الأداة

أعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة التوافر (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً)، وتمثل رقمياً على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، وتم حساب المدى للمقياس الخماسي كما يلي:
المدى = (قيمة أعلى بديل - قيمة أقل بديل) / عدد البدائل).
المدى = $(5/1-5) = 0,80$ بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد صحيح (عودة، 2005، 515) كما في الجدول (2).

الجدول (2)

مدى درجة تقدير الاستجابة

المدى	الفئة
(4.2-5) عالية جداً (أي أن درجة التوافر عالية جداً)	عالية جداً
(3.4-4.2) أقل من 4.2، عالية، (أي أن درجة التوافر عالية)	عالية
(2.6-3.4) أقل من 3.4، متوسطة (أي أن درجة التوافر متوسطة)	متوسطة
(1.80-2.6) أقل من 2.6، متدنية (أي أن درجة التوافر متدنية).	ضعيفة
(1-1.80) أقل من 1.80، متدنية جداً (أي أن درجة التوافر متدنية جداً)	ضعيفة جداً

صدق الأداة

وأصبح عدد فقراتها (70) فقرة.

للتأكد من صدق الأداة ومن قدرتها على القياس، تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة اليرموك، وطلب إليهم تزويد الباحث بأرائهم حول الأداة من حيث ملاءمة الفقرات للمجال الذي اندرجت تحته ومناسبتها ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف وتعديل بعض الفقرات، وعدلت الاستبانة بناءً على ذلك،

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (0.89)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل

الاتساق الداخلي	المجال
0.76	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم
0.80	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب
0.84	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج
0.72	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية
0.86	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية
0.89	الأداة ككل

إجراءات الدراسة

بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها تمت مخاطبة الجهات الرسمية في مديرتي التربية والتعليم بمحافظة جرش وعجلون لتسهيل مهمة الباحث، ووزعت الأداة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2011/2012، ووضعت تعليمات واضحة للمستجيبين في بداية الاستبانة، وتمت الإجابة عن جميع استفساراتهم الشفوية من قبل الباحث، وتم التأكيد بأن المعلومات المعطاة ستعامل بسرية، وأنها لأغراض البحث العلمي، وأعطى أفراد العينة الوقت الكافي لتعبئة الاستبانة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وهي:

- 1- الجنس وله فئتان: (ذكر، وأنثى).
 - 2- الدورات التدريبية وله فئتان: (تلقى تدريباً، لم يتلق تدريباً).
 - 3- سنوات الخدمة وله أربع فئات: (من 1- 5 سنوات، من 6- 10 سنوات، من 11 - 15 سنة، أكثر من 15 سنة).
- ثانياً: المتغيرات التابعة المتمثلة بدرجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة الميدانية تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الأول من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات، وترتيبها تنازلياً حسب مجالات الاستبانة.
- تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأن الدراسة اشتملت على ثلاثة متغيرات مستقلة هي الجنس، والدورات التدريبية، وسنوات الخدمة، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي ينص: "ما درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظة جرش وعجلون الأردنيين؟". للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم	2.98	0.28	متوسطة
2	2	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب	2.88	0.30	متوسطة
3	3	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج	2.79	0.37	متوسطة
5	4	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية	2.77	0.40	متوسطة
4	5	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية	2.67	0.40	متوسطة
		الأداة ككل	2.86	0.18	متوسطة

* الدرجة القصوى من (3).

بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وانحراف معياري (0.37)، وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاءت متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، وانحراف معياري (0.40)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وانحراف معياري (0.40)، وبدرجة تقدير متوسطة. وفيما يتعلق بمجالات الدراسة فقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

المجال الأول: درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم

يتضح من الجدول (4) أعلاه أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلية (2.86) وانحراف معياري (0.18)، ويشير الجدول أيضاً إلى أن متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية جاءت في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (0.28)، وبدرجة توافر متوسطة، تلتها في المرتبة الثانية متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب بمتوسط حسابي بلغ (2.88)، وانحراف معياري (0.30)، وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى المجال ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	5	استخدام البرامج الإلكترونية في إعداد الخطة الدراسية.	3.11	1.32	متوسطة
2	2	استخدام برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية.	3.16	1.01	متوسطة
3	24	استخدام قواعد البيانات أكسس (access) في معالجة البيانات المتعلقة بالتربية الإسلامية.	2.77	1.12	متوسطة
4	25	استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب ومتابعة واجباتهم التعليمية.	2.76	1.05	متوسطة
5	17	استخدام المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية.	2.92	1.20	متوسطة
6	18	استخدام أجهزة العرض الإلكترونية Data Show في تدريس التربية الإسلامية.	2.91	1.15	متوسطة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
7	16	استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات ذات الصلة في تدريس التربية الإسلامية.	2.93	1.05	متوسطة
8	10	استخدام برمجيات جاهزة لموضوعات القرآن الكريم وتفسيره على أقراص مدمجة.	3.02	1.04	متوسطة
9	8	استخدام الفيديو في تدريس التربية الإسلامية.	3.06	1.14	متوسطة
10	9	استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية الجاهزة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية.	3.05	1.09	متوسطة
11	13	استخدام وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات واسترجاعها المتعلقة في تدريس التربية الإسلامية.	2.98	0.90	متوسطة
12	7	استخدام شاشات العرض الثابتة والمتحركة في تدريس التربية الإسلامية.	3.07	1.03	متوسطة
13	3	استخدام برامج معالجة النصوص (Word) في تدريس التربية الإسلامية.	3.15	1.00	متوسطة
14	4	استخدام برامج الحاسوب الإحصائية (Excel) لمتابعة أداء الطلبة.	3.14	1.03	متوسطة
15	6	استخدام الإنترنت في تحديد مواعيد وجدول الاختبارات اليومية والنهائية.	3.09	1.02	متوسطة
16	1	استخدام الدوريات الإلكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية.	3.17	1.00	متوسطة
17	10	تصميم ونشر الصفحات الإلكترونية المتعلقة بالتربية الإسلامية	3.02	1.03	متوسطة
18	22	استخدام برامج المحادثة الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية.	2.82	1.09	متوسطة
19	23	تحديد أهداف المنهج الإلكتروني وفقاً للمعايير العلمية.	2.78	1.12	متوسطة
20	21	اختيار المحتوى التعليمي المناسب لتحقيق أهداف المنهج.	2.87	1.09	متوسطة
21	12	التنوع في الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) المستخدمة في تقديم المحتوى الإلكتروني للمتعلم.	2.99	1.14	متوسطة
22	14	استخدام أنشطة التعليم الإلكتروني المرتبطة بطبيعة التربية الإسلامية.	2.95	1.09	متوسطة
23	18	تقويم المستوى التعليمي للمتعلمين إلكترونياً.	2.91	1.10	متوسطة
24	20	متابعة الجديد في التعليم الإلكتروني.	2.90	1.08	متوسطة
25	15	تنمية اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني.	2.94	1.02	متوسطة
		المجال ككل	2.98	0.28	متوسطة

* الدرجة القصوى من (5).

"استخدام برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.16) بانحراف معياري (1.01) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب ومتابعة واجباتهم التعليمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) بانحراف معياري (1.05) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثاني: درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات توافر متطلبات التعليم الإلكتروني (2.98) وانحراف معياري (0.28)، مما يشير إلى أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم كانت متوسطة، وفقاً للمعيار الذي استخدمه الباحث. وتراوحت المتوسطات الحسابية ل فقرات هذا المجال ما بين (3.17) و(2.76)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "استخدام الدوريات الإلكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة تقدير متوسطة وثلاثها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) ونصها

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل فقرة من فقرات المجال الثاني وعلى المجال ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	استخدام برامج الوسائط المتعددة (البيروينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية.	3.03	1.00	متوسطة
2	2	استخدام قواعد البيانات أكسس (access) في معالجة البيانات المتعلقة بالتربية الإسلامية.	3.02	0.92	متوسطة
3	3	استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع معلم التربية الإسلامية.	2.99	0.90	متوسطة
4	3	استخدام البريد الإلكتروني في أداء الواجبات التعليمية المتعلقة بالتربية الإسلامية.	2.99	0.93	متوسطة
5	8	استخدام المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية ذات الصلة في التربية الإسلامية.	2.88	1.03	متوسطة
6	6	استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية.	2.90	1.03	متوسطة
7	12	إعداد برمجيات جاهزة لموضوعات القرآن الكريم وتفسيره على أقراص مدمجة.	2.82	1.10	متوسطة
8	14	إعداد البرامج التعليمية الإلكترونية الجاهزة المتعلقة بموضوعات التربية الإسلامية.	2.77	1.08	متوسطة
9	15	استخدام وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات واسترجاعها المتعلقة بموضوعات التربية الإسلامية.	2.75	1.10	متوسطة
10	5	استخدام برامج معالج النصوص (ورد) في تعلم موضوعات التربية الإسلامية.	2.93	0.97	متوسطة
11	10	استخدام برامج الحاسوب الإحصائية (Excel).	2.86	1.09	متوسطة
12	9	استخدام الإنترنت في تعرف مواعيد وجدول الاختبارات اليومية والنهائية.	2.87	1.03	متوسطة
13	9	استخدام الدوريات الإلكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية.	2.87	1.00	متوسطة
14	6	تصميم ونشر الصفحات الإلكترونية المتعلقة بالتربية الإسلامية	2.90	1.00	متوسطة
15	12	استخدام برامج المحادثة الإلكترونية في تعلم موضوعات التربية الإسلامية.	2.82	1.06	متوسطة
16	16	تنفيذ أنشطة التعليم الإلكتروني المرتبطة بطبيعة التربية الإسلامية.	2.74	1.04	متوسطة
		المجال ككل	2.88	0.30	متوسطة

* الدرجة القصوى من (5).

كانت متوسطة، وفقاً للمعيار الذي استخدمه الباحث. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (3.03) و(2.74)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "استخدام برامج الوسائط المتعددة (البيروينت) في عرض موضوعات التربية

يتضح من الجدول (6) أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات توافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب (2.88) وانحراف معياري (0.30)، مما يشير إلى أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب

وإنصها "تنفيذ أنشطة التعليم الإلكتروني المرتبطة بطبيعة التربية الإسلامية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.74)، وانحراف معياري (1.04) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمناهج

الإسلامية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.03)، وانحراف معياري (1.00)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) وإنصها "استخدام قواعد البيانات أكسس (access) في معالجة البيانات المتعلقة بالتربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (3.02)، وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (16)

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل فقرة من فقرات المجال الثالث وعلى المجال ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	8	المنهج منظم بشكل متدرج.	2.72	1.04	متوسطة
2	2	تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو).	2.95	1.06	متوسطة
3	3	سهولة أدوات المنهج الإلكتروني.	2.92	1.02	متوسطة
4	1	المنهج الإلكتروني متوفر بشكل مستمر للمتعلم.	2.96	1.04	متوسطة
5	4	اشتمال المنهج الإلكتروني على أدوات التفاعل الإيجابي بين (الطلاب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب والمنهج).	2.80	1.01	متوسطة
6	7	تنوع الوسائط الإلكترونية التي يقدم من خلالها المنهج.	2.73	1.04	متوسطة
7	9	ترابط موضوعات المنهج الإلكتروني ذات الصلة ببعضها البعض.	2.67	1.03	متوسطة
8	5	تصميم المنهج الإلكتروني بشكل يمكن معه تطويره باستمرار.	2.79	1.06	متوسطة
9	6	دليل إرشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني.	2.77	1.05	متوسطة
10	10	الرسومات والأشكال والصور التي تزيد من انتباه الطلبة.	2.66	1.06	متوسطة
11	11	أسئلة وأنشطة متنوعة على دروس التربية الإسلامية.	2.65	1.14	متوسطة
المجال ككل			2.79	0.37	متوسطة

* الدرجة القصوى من (5).

"تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو)" بمتوسط حسابي (2.95) بانحراف معياري (1.06) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (11) وإنصها "أسئلة وأنشطة متنوعة على دروس التربية الإسلامية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (1.14)، وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الرابع: درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات توافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمناهج (2.79) وانحراف معياري (0.37)، مما يشير إلى أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمناهج كانت متوسطة، وفقاً للمعيار الذي استخدمه الباحث. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (2.96) و(2.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) وإنصها "المنهج الإلكتروني متوفر بشكل مستمر للمتعلم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة تقدير متوسطة، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) وإنصها

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل فقرة من فقرات المجال الرابع وعلى المجال ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة الإلكترونية اللازمة لتدريس التربية الإسلامية.	2.76	1.09	متوسطة
2	5	قاعات تدريب تلبى احتياجات التدريب على استخدام التعليم الإلكتروني.	2.67	1.13	متوسطة
3	4	أجهزة حاسب آلي بمواصفات مناسبة.	2.68	1.13	متوسطة
4	9	ملحقات الحاسب الآلي المختلفة (طابعات، مساحات ضوئية، أجهزة عرض، فيديو...).	2.55	1.10	متدنية
5	7	شبكات اتصال داخلية.	2.66	1.08	متوسطة
6	2	اتصال سريع بالشبكة العالمية " الإنترنت".	2.71	1.12	متوسطة
7	5	البرمجيات الخدمية اللازمة لعمل الأجهزة.	2.67	1.04	متوسطة
8	3	البرمجيات اللازمة لعملية التعلم الإلكتروني.	2.70	1.13	متوسطة
9	8	وجود مكتبة إلكترونية تحتوي على الكتب الإلكترونية.	2.62	1.04	متوسطة
		المجال ككل	2.67	0.40	متوسطة

* الدرجة القصوى من (5).

الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية متوسطة، وفقاً للمعيار الذي استخدمه الباحث. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (2.89) و(2.64)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي نصها "تشجيع المدرسة للأبحاث والدراسات في التعليم الإلكتروني. في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة تقدير متوسطة وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) ونصها "تخصيص جزء من الموازنة المدرسية لدعم التعليم الإلكتروني". بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.01)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "تشجيع إدارة المدرسة لاستخدام التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة تقدير متوسطة.

نتائج السؤال الثاني، ومفاده: "هل تختلف درجات توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية باختلاف متغيرات (سنوات الخدمة، والجنس، الدورات التدريبية) والتفاعل بينهما؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، وحسب متغيرات (الجنس، والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخدمة) والتفاعل بينهما، والجدول (10) يبين ذلك.

يتضح من الجدول رقم (8) أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات توافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية (2.67) وانحراف معياري (0.40) مما يشير إلى أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية كانت متوسطة، وفقاً للمعيار الذي استخدمه الباحث. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (2.76) و(2.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة الإلكترونية اللازمة لتدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) التي نصها " اتصال سريع بالشبكة العالمية " الإنترنت" بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "ملحقات الحاسب الآلي المختلفة (طابعات، مساحات ضوئية، أجهزة عرض، فيديو) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة تقدير متدنية.

المجال الخامس: درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات توافر متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية (2.77)، وانحراف معياري (0.40) مما يشير إلى أن

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على كل فقرة من فقرات المجال الخامس وعلى المجال ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	7	فريق للصيانة والدعم الفني.	2.73	1.05	متوسطة
2	4	معلمون قادرين على تخطيط وتنفيذ التعليم الإلكتروني.	2.80	1.13	متوسطة
3	5	متخصصون في تقنيات التعليم ذوي مؤهلات عالية.	2.75	1.18	متوسطة
4	8	فنيون في تصميم العروض الإلكترونية على اختلافها.	2.65	1.15	متوسطة
5	3	مدربون متميزون في الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتها التعليمية.	2.81	1.13	متوسطة
5	9	تشجيع إدارة المدرسة لاستخدام التعليم الإلكتروني.	2.64	1.13	متوسطة
7	2	تخصيص جزء من الموازنة المدرسية لدعم التعليم الإلكتروني.	2.86	1.01	متوسطة
8	1	تشجيع المدرسة للأبحاث والدراسات في التعليم الإلكتروني.	2.89	0.98	متوسطة
9	5	لوائح وتنظيمات للتعليم الإلكتروني	2.79	0.95	متدنية
		المجال ككل	2.77	0.40	متوسطة

* الدرجة القصوى من (5).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغيرات (الجنس، والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخدمة)

الدورات التدريبية	عدد سنوات الخدمة	الجنس				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		أنثى		ذكر			
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
تلقى تدريباً	أقل من 5 سنوات	0.13	2.91	0.21	2.89	0.16	2.90
	من 5 - أقل من 10 سنوات	0.13	2.84	0.22	2.92	0.17	2.87
	من 10 - أقل من 15 سنة	0.17	2.86	0.24	2.88	0.20	2.87
	من 15 سنة فأكثر	0.17	2.96	0.22	2.92	0.19	2.94
	الكلية	0.16	2.88	0.22	2.90	0.18	2.89
لم يتلقَ تدريباً	أقل من 5 سنوات	0.12	2.81	0.19	2.81	0.15	2.81
	من 5 - أقل من 10 سنوات	0.19	2.77	0.21	2.75	0.19	2.76
	من 10 - أقل من 15 سنة	0.22	2.81	0.26	2.84	0.23	2.83
	من 15 سنة فأكثر	0.17	2.83	0.17	2.93	0.17	2.88
	الكلية	0.15	2.80	0.21	2.82	0.17	2.81
الكلية	أقل من 5 سنوات	0.13	2.84	0.20	2.84	0.16	2.84
	من 5 - أقل من 10 سنوات	0.15	2.82	0.23	2.86	0.18	2.83
	من 10 - أقل من 15 سنة	0.17	2.85	0.24	2.87	0.21	2.86
	من 15 سنة فأكثر	0.17	2.93	0.20	2.92	0.18	2.93
	الكلية	0.16	2.85	0.22	2.87	0.18	2.86

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (11) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (10) أعلاه وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، وحسب متغيرات (الجنس، والدورات التدريبية، وسنوات الخدمة)،

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغيرات (الجنس، والدورات التدريبية، وسنوات الخدمة) والتفاعل بينهما

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.523	0.410	0.014	1	0.014	الجنس
0.012*	6.456	0.218	1	0.218	الدورات التدريبية
0.340	1.126	0.038	3	0.114	سنوات الخدمة
0.808	0.060	0.002	1	0.002	الجنس×الدورات التدريبية
0.942	0.131	0.004	3	0.013	الجنس×سنوات الخدمة
0.840	0.280	0.009	3	0.028	الدورات التدريبية×سنوات الخدمة
0.645	0.556	0.019	3	0.056	الجنس×الدورات التدريبية×سنوات الخدمة
		0.034	158	5.333	الخطأ
			173	5.778	المجموع

* نو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

خلال تطوير مجموعة من الدروس التفاعلية في مبحث الفيزياء للصف الحادي عشر الفرع العلمي، من خلال منحة يابانية مقدمة من وكالة الإنماء الدولية اليابانية (CAJI)، ثم عملت وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع مبادرة التعليم الأردنية (JEI) على تطوير المحتوى الإلكتروني لمباحث الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية واللغة الإنجليزية، والحاسوب، والتربية المدنية، والإدارة المعلوماتية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشهراني (2011) التي أشارت إلى أهمية مطالب التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية، ودراسة السفباني (2010) التي أثبتت أن درجة استخدام المعلمات والمشرفات التربويات للتعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في المدارس الأهلية والحكومية في السعودية كانت متوسطة، ودراسة العمري (2009) التي أثبتت أن درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة السعودية كانت متوسطة، ودراسة المشاعلة (2010) التي أشارت إلى نسبة توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للتعليم الإلكتروني في التدريس، إذ بلغت 35% بتقدير قريب من المتوسط، ودراسة الشناق وبنى دومي (2010) التي أثبتت أن درجة تقدير

يتبين من الجدول (11) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل يعزى لمتغير (الدورات التدريبية)، ولصالح المعلمين الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب، حيث بلغت قيمة (ف = 6.456) وبدلالة إحصائية (0.012)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ومفاده: "ما درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين؟".

- أشارت النتائج الواردة في الجداول الإحصائية السابقة أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن كانت متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن تجربة الأردن في مجال التعليم الإلكتروني ما زالت حديثة، إذ إنها لم تتجاوز العشر سنوات، وذلك حين بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن بأول مشروع تعليم إلكتروني في عام 2002 من

الدراسات التي أظهرت عدم وجود فروق في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لأثر الدورات التدريبية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الإكثار من الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مثل دورات ICDL، ودورات ENTEL، وغيرها من الدورات التي تمكن معلمي التربية الإسلامية من امتلاك مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني، كاستخدام البرامج الإلكترونية في إعداد الخطة الدراسية، وبرامج الوسائط المتعددة، وقواعد البيانات أكسس (access)، والبريد الإلكتروني، والمجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية، وشبكة الإنترنت، والفيديو التعليمي، وبرامج الحاسوب الإحصائية (Excel)، والدورات الإلكترونية، وتصميم الصفحات الإلكترونية ونشرها، وبرامج المحادثة الإلكترونية، وتحديد أهداف المنهج الإلكتروني وفقاً للمعايير العلمية، واستخدام أنشطة التعليم الإلكتروني، وتقويم المستوى التعليمي للمتعلمين إلكترونياً.

- ضرورة توعية الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، والحرص على امتلاكهم لمتطلبات تطبيقه، من خلال حثهم على استخدام البرامج الإلكترونية وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في تنفيذ الأنشطة والواجبات التعليمية المطلوبة منهم.

- توصي الدراسة القائمين على عملية تصميم المناهج التعليمية وتطويرها في البلدان العربية والإسلامية جميعها، بضرورة تضمين مناهج الحاسوب بأهمية التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه.

- ضرورة الاهتمام ببيئة التعليم الإلكتروني، والعمل على توفير كافة مقومات نجاحها كتوفير قاعات دراسة تحتوي على أجهزة حاسوبية، وشبكات اتصال داخلية توفر اتصالاً سريعاً بالشبكة العالمية "الإنترنت"، وبرمجيات خدمية لازمة لعمل أجهزة الحاسوب، وتوفير مكتبة إلكترونية تضم عدداً من المصادر والبيانات الإلكترونية.

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تشمل مديريات التربية والتعليم الأخرى في إقليم الوسط والجنوب الأردني.

اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في الأردن كانت متوسطة، ودراسة السيف (2009) التي أشارت إلى أن درجة التوافر المتوسطة في كفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. وجاءت مخالفة لنتيجة دراسة Naidu (2004) التي أثبتت وجود تدنٍ عام في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة Metropolitan University في المملكة المتحدة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ودراسة Luan (2005) التي توصلت إلى أن هناك عدداً كبيراً من المعلمين المالىزيين يستخدمون الإنترنت في التدريس بفاعلية، وأن اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت في التدريس عالية جداً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ومفاده: "هل

تختلف درجات توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية باختلاف متغيرات (سنوات الخدمة، والجنس، الدورات التدريبية) والتفاعل بينهما؟".

أظهرت الدراسة وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، وفي مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)، ولصالح المعلمين الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب، وتعزى هذه النتيجة إلى أثر دورات الحاسوب المتنوعة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في الأردن للمعلمين، حيث شجعت المعلمين على الالتحاق بدورات الحاسوب، ومنح كل معلم يحصل على الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب ICDL علاوة مالية في الراتب، تزداد بنجاحه في دورة ENTEL وغيرها من الدورات، هذا فضلاً عن توليه مناصب إدارية عليا بمجرد اجتيازه لعدد من دورات الحاسوب وشبكات الإنترنت كمدير مدرسة، أو مدير تربية، أو مشرف تربوي، أو رئيس قسم، وتعد جائزة الملكة رانيا للمعلم أو المعلمة المتميزة من أهم المعززات لدى المعلمين في الأردن ودفعهم للتميز باستخدام الحاسوب والإنترنت وغيرها من مهارات التعليم الإلكتروني، وتأتي هذه الدراسة مخالفة في نتائجها لنتيجة دراسة السفيناني (2010)، ودراسة الهرش وزملائه (2009)، ودراسة السيف (2009) ودراسة العمري (2009) وغيرها من

المصادر والمراجع

- السعودية.
 طلبه، أحمد، 2008، التعليم الإلكتروني في التعليم العام. عمان، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.
 عبد العزيز، حمدي، 2008، التعليم الإلكتروني. عمان، دار الفكر.
 العمري، علي بن موسى، 2009، كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
 عودة، أحمد، 2005، القياس والتقويم في العملية التدريسية، إريد، دار الأمل.
 الغراب، إيمان، 2003، التعلم الإلكتروني، القاهرة، المنظمة العربية للتربية الإدارية.
 كافي، مصطفى، 2009، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي. دمشق، دار رسلان.
 الكيلاني، تيسير، 2004، التعليم الإلكتروني عن بعد المباشر والافتراضي، بيروت، مكتبة لبنان.
 المشاعلة، مجدي، والطالبة، محمد، والخزاعلة، تيسير، 2010، مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعليم الإلكتروني، مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، عدد (3)، 438-405.
 الملاح، محمد، 2010، المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم. عمان، دار الثقافة.
 الملاح، محمد، 2010، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. عمان، دار الثقافة.
 النوايسة، أديب، 2007، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. عمان، دار كنوز المعرفة.
 الهادي، محمد، 2005، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. بيروت، الدار المصرية اللبنانية.
 الهرش، عابد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون. 2009، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية والعلوم، مجلد (6)، عدد (1)، 40-27.
 Allehaibi, M. 2001. Faculty adoption of Internet technology in Saudi Arabian universities. Ph.d dissertation, Florida State University, United States.
 Abdelraheem, A., and Musawi, A. 2003. Instructional uses of internet services by Sultan Qaboos University faculty members (Part I). International Journal of Instructional Media, 30(1): 45-60.
 Alobiedat, A. 2010. Tafila Technical University Students Perception of Electronic Learning, European of Scientific Research, 46 (3): 391-400.
 Abou chededid, G. 2004. E-learning Challenges in the Arab World: revelations from acase study Profile. Quality Assurance in Education, 12(1): 15-27.
 -Luan. 2005. Experienced and Inexperienced Internet Users أبو لطيفة، رائد وعيسى، عبدالرحمن، 2013، مقارنة بين معلمي التربية الإسلامية ومعلمي الرياضيات في درجة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء توافرها في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (40)، عدد (2)، 1652-1640.
 إستيتية، دلال، 2007، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الأردن، عمان، دار وائل.
 إسماعيل، الغريب، 2009، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة، عالم الكتب.
 التركي، عثمان، 2010، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (11)، عدد (1)، 174-152.
 التودري، عوض، 2004، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض، مكتبة الراشد.
 الحلفاوي، وليد، 2006، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان، دار الفكر.
 خان، بدر الدين، 2005، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، حلب، شعاع للنشر.
 الدرادكة، صايل، 2012، مدى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، دراسة تطبيقية في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة المفرق في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
 الراضي، أحمد، 2010، التعليم الإلكتروني. عمان، دار أسامة.
 السفيناني، مها بنت عامر، 2010، أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
 السيف، منال بنت سليمان، 2009، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
 شحاتة، حسن، 2009، التعليم الإلكتروني، القاهرة، دار العالم العربي.
 الشناق، قسيم، وبني دومي، حسن، 2010، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، عدد (2)، 235-271.
 الشهراني، ناصر، 2011، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى،

- and Practice on Students Mathematic. The Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 25(3): 51-79.
- Vrazalic, L. 2009. E-learning Barriers in the United Arab Emirates, International Business Information Mangement (IBIMA), 4(4): 1-7.
- among Pre-Service Teachers: Their Use and Attitudes toward the Internet. Educational Technology and Society, 8(1): 90-103.
- Naidu, S. 2004. Trends in faculty use and perceptions of e-Learning. Asian Journal of Distance Education, 2(2): 13-21.
- Nguyen, H, A. 2006. The Impact of Web-Based Assessment

The Availability Requirements of the Application of E-Learning in Jordan, From the Point of View of a Sample of Teachers of Islamic Education in the Governorates of Jerash and Ajloun in Jordan

*Ahmad Mohamad Alzbon**

ABSTRACT

The study aimed to detect the availability requirements of the application of e-learning in the teaching of Islamic education, from the viewpoint of a sample of teachers of Islamic education in the governorates of Jerash and Ajloun in Jordan. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire, composed of (70) paragraph, divided into five areas, study sample consisted of (174) teachers, were selected in random during the first semester 2011/2012 AD, To answer the questions of the study, the researcher used several statistical methods for data processing and converted the values of the amount of easy analysis and interpretation. These steps included statistical averages and standard deviations, analysis of variance triple (Three Way ANOVA).

The findings suggest that the degree of availability of the overall requirements of e-learning in the teaching of Islamic education was intermediate. From the requirements of the application of e-learning for teacher of Islamic education, it was shown that these applications were in first place. Then came second the requirements of the application of e-learning related to the student, The requirements of the application of e-learning related to curriculum came third, and the requirements of the application of e-learning on matters organizational technical came fourth, the requirements of the application of e-learning environment-related to education came last. As indicated by the results of the study, there were statistically significant differences in the requirements of the application of e-learning related to the teacher due to training courses, and in favor of male teachers who have received training in the field of computers. The researcher recommended a great deal of specialized courses in field of computer and information technology, such as ICDL courses, and ENTEL courses, and other courses that enable teachers of Islamic education to acquire the skills of application of e-learning.

Keywords: The Availability Requirements, E-learning, Islamic Education.

* Department of Educational Science, Ajloun University College, Al Balqa' Applied University, Jordan. Received on 23/12/2013 and Accepted for Publication on 15/7/2014.